الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٩

إسرائيل تركز على القصف الجوي للبنان فتزداد الاصابات في صفوف المدنيين

□ بيروت - «الحياة»

■ ارتفعت وتيرة الغارات الجوية الإسرائيلية على جنوب لبنان خلال اليومين الماضيين ما ينذر بتصعيد عسكري، في إطار السياسة الجديدة المعلنة للجيش الإسرائيلي القاضية بتخفيف خسائر جنوده عبر تكثيف استخدام الطيران، فازدادت الإصابات في صفوف المدنيين اللبنانيين والخروقات لبنود تفاهم نيسان (ابريل).

وإذ جرح مواطنان ودمرت منازل وتضررت اخرى امس بفعل الغارات فارتفع عدد الإصابات الى خمس في غضون يومين شهدا اكثر من ١٤ غارة جوية اسرائيلية على مناطق متفرقة في الجنوب اللبناني، تخوف رئيس المجلس النيابي نبيه بري من «نوايا إسرائيلية خطرة»، وأشار بعد لقائه رئيس الجمهورية اميل لحود الى ان كبار المسؤولين يتابعون ما يحصل في الجنوب.

واطلقت قوات الإحتلال الإسرائيلي منطاداً امس في أجواء مستعمرة مسكاف عام في الجليل الاعلى لمراقبة تحركات المقاومة في قطاعات عدة. واعلنت قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم سقطت على مركز فرون الذي يضم ثمانية عناصر من الكتيبة الفنلندية ما أدى الى التسبب بأضرار مادية.

وأشار بيان للطوارئ الى «ان القصف من جانب «جيش لبنان الجنوبي» (الموالي لإسرائيل) جاء رداً على اطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا من منطقة قريبة من القوات الدولية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وإذ توقع بري تصعيداً في ضوء الغارات، تطرق لحود في لقائه مع رئيس المجموعة الاوروبية الرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري، اثناء زيارة خاطفة لبيروت، الى التصعيد الإسرائيلي في الجنوب.

وحذّر بري من ان بعض المعلومات يتحدث مجدداً عن اجراءات على الأرض لانسحابات اسرائيلية وشيكة من منطقة حاصبيا وتوقع ضغطاً كبيراً على لبنان وسورية لتطويق المسارين اللبناني والسوري للمفاوضات، بهدف فصلهما. ودعا الى تماسك الجبهة الداخلية وإعطاء السياسة الخارجية للدولة مكانة مهمة لإفشال الأهداف الإسرائيلية.

ورأى مسؤول «حزب الله» في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ان القصف الجوي الاسرائيلي «دليل افلاس ميداني»، معتبراً «ان هذا التصعيد يعزز لدينا الحق في المواجهة وفي العمل على حماية اهلنا وشعبنا».

وتزامن هذا التصعيد مع استمرار الصحف الإسرائيلية في نشر معلومات عن المناقشات في شأن الإنسحاب من الجنوب فنقلت صحيفة «معاريف» عن مصدر امني أن شرط الترتيبات مع لبنان وسورية لسحب الجيش يتضمن ان يمنح لبنان عفواً عاماً لكل عناصر «الجنوبي» المحكوم عليهم، خصوصاً ان بعض قادتهم حكم عليه بالإعدام. واشار المصدر الى «ان معظم عناصر هذا الجيش لا يريدون الانتقال لا الى اسرائيل ولا الى فرنسا». وعلّق النائب العربي في الكنيست عزمي بشارة على خطة اسرائيلية لاستيعاب ٩٠٠ عائلة لضباط في «الجنوبي» بانه «غير مقبول ان يعيش خونة ومرتزقة بيننا (في القرى العربية)».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية